

مفردات القرآن

خلد .

- الخلود : هو تبري الشيء من اعتراض الفساد وبقاؤه على الحالة التي هو عليها وكل ما يتباطأ عنه التغيير والفساد تصفه العرب بالخلود كقولهم للأثافي : خوالد وذلك لطول مكثها لا لدوام بقائها . يقال : خلد يخلد خلودا (انظر : الأفعال 1 / 443) قال تعالى : { لعلكم تخلصون } [الشعراء / 129] والخلد : اسم للجزء الذي يبقى من الإنسان على حالته فلا يستحيل ما دام الإنسان حيا استحالة سائر أجزائه (انظر : البصائر 2 / 558) وأصل المخلد : الذي يبقى مدة طويلة ومنه قيل : رجل مخلد لمن أبطأ عنه الشيب ودابة مخلدة : هي التي تبقى ثناياها حتى تخرج رباعيتها ثم استعير للمبقي دائما . والخلود في الجنة : بقاء الأشياء على الحالة التي عليها من غير اعتراض الفساد عليها قال تعالى : { أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون } [البقرة / 82] { أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون } [البقرة / 39] { ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها } [النساء / 93] وقوله تعالى : { يطوف عليهم ولدان مخلدون } [الواقعة / 17] قيل : مبقون بحالتهم لا يعترتهم استحالة وقيل : مقرطون بخلدة والخلدة : ضرب من القرطة (القرطة والأقراط والقراط جمع : قرط وهو نوع من حلي الأذن وهذا قول ابن قتيبة في غريب القرآن ص 447) وإخلاق الشيء : جعله مبقي والحكم عليه بكونه مبقي وعلى هذا قوله سبحانه : { ولكنه أخلد إلى الأرض } [الأعراف / 176] أي : ركن إليها طائنا أنه يخلد فيها